خطبة في الحث على العلم)2(للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحث على العلم. الحمد لله الذي فاوت بحكمته بين المخلوقات. ورفع المؤمنين الذين اوتوا العلم درجات. قل هل - 00:00:02

الذين يعلمون والذين لا يعلمون. كما لا تستوي الانوار والظلمات. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. في وربوبيته وما له من الاسماء الحسنى وكامل الصفات. واشهد ان محمدا عبده ورسوله خلاصة الخلق - 00:00:21

واكمل البريات. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه. الذين فضلهم الله بالعلم النافع والاعمال الصالحة اتحاد وسلم تسليما اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. وذلك بمعرفة الحق واتباعه. ومعرفة الباطل واجتنابه. واعلموا ان طلب العلم فريضة على - 00:00:41

كل مسلم مكلف وان على العبد ان يعرف الحق والباطل ويتعرف. فان الله امر بالتعليم والتدبر والتذكر والسؤال والنبي صلى الله عليه وسلم حث امته. الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال. ويجب على كل احد ان يتعلم - 00:01:04

فما لا يستغنى عنه من امر دينه. وما يحتاجه في عباداته ومعاملاته. ليصير على بينة من ايمانه ويقينه. ويتعلم التوحيد واصول الايمان وشرائع الاسلام. فلا يستقيم الفرع الا اذا تم الاساس واستقام. وتعلموا من العبادات ما يصلحها ويكملها - 00:01:24

وما ينقصها ويفسدها. ومن المعاملات والعقود ما يقومها ويصححها وما يبطلها. فان الجهل ظلمة والعلم نور ضياء والجهل داء قاتل. والعلم حياة ودواء وشفاء. وحاجة الناس الى العلم اعظم من حاجاتهم الى الطعام والشراب - 00:01:44

يعرف الحلال والحرام واحكام ربهم في الذهاب والاياب. وكما ان السعي في طلب العلم الضروري لاتباع الاوامر واجتناب المنهج من الواجبات فانه من اجل القربات وافضل الطاعات والانشغال به افضل من نوافل الصوم والصلاة. فانه من الجهاد في سبيل الله الذي هو رأس العبادات - 00:02:04

لا سيما في هذه الاوقات التي كثر فيها الجهل والجهلاء. وقل فيها العلم والعلماء وتداعى بهم داعي الموت والفناء. فالداعي منهم لا ينزع والذاهب منهم لا يرجع. ولا يخلفه من يقوم مقامه فيلتئم - 00:02:29

خرق ويقمع. كذلك يموت العلم بموت حامليه. ويفقد بفقدان اهله ومعلميه. ولا يعرف قدر العالم الا بعد حالة ولا تعرف شدة الحاجة اليه الا بعد انتقاله. لكن اهل العلم رضي الله عنهم يذهبون وتبقى اثارهم - 00:02:45

ويموتون وتحيا اخبارهم. اجسامهم مفقودة وافعالهم وصفاتهم ومناقبهم الجميلة في القلوب موجودة. تجردوا طول للتعلم والتعليم. وانفقوا نفائس اعمارهم في نفع الخلق. رجاء لرضى الرب الكريم. فشكر الله لهم ولم يزل لاولادهم - 00:03:05

شكورا ونشر لهم لسان صدق بين عباده محبة وثناء ودعاء لهم وشكورا. مات غيرهم فطويت صحائف حسناتهم فلا ينقص منها ولا يزاد والعلماء ما دام ينتفع بعلمهم واثارهم فهم في اجر ورفعة وازدياد. فاذا حشر الناس اغتبطوا بعلمهم وما اسلفوه يوم - 00:03:25

يقوم الاشهاد اعرفوا رحمكم الله قدر العلم. واثاره الحميدة وثابروا على تعلمه. والازدياد من انواره المفيدة فانه ينور القلوب والابصار ويوجب الاجر والقرب من الملك الغفار. ولازموا مجالس العلم والعلماء. فان الله يباهي بهم اهل السماء في الملأ الاعلى - 00:03:48

ويشهدهم انه قد غفر لكل حاضر لمجلس الذكر من مستمع ومتعلم فانهم القوم لا يشقى بهم جليسهم. ولو جاء لحاجة ولم يكن قصده التعلم. فكونوا عالمين او متعلمين او مستمعين او سائلين. ولا تكون الخامس المعرض فتصبحوا - 00:04:10

هالكين. كيف يليق بالعبد ان يعرض طول عمره عن حضور الخير وطلبه. وهو لا يزال في تعب الدنيا وفي نصبها. وفي ذهابه من قال به يحسن امور دنياه. وهو غافل عن العلم الذي يقربه الى مولاه. فما اخسر عبدا في امور دنياه. من اعرف الناس - 00:04:30

احزقهم وفي امور دينه من ابلادهم واجهلهم. قد جعل الدنيا اكبر همه ومبلغ علمه وغاية مناه. واعرض عن العلم الذي فيه صلاح دينه ودنياه. امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه - 00:04:50

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - 00:05:10